-* ٣٩٠ *-

-* السنة الثالثة *-

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Prorpietor and Responsib
MUNEEF EL-HUS

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف اوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات تقطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١ رجب سنة (١٣٤٨) هـ — -* الاثنين *- — الموافق ٢ كانون الاول سنة (١٩٢٩) م

لجنة دولية

لحل مشكلة البراق

انكلترا تحاول ان تلقي المسؤولية على عاتق لجنة الانتدابات

وافتنا الانباء البرقية منذ ايام بنبأ على جانب من الأهمية ، وهو ان الحكومة البريطانية اقترحت على لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الأمم ، تأليف لجنة دولية لحل مشكلة البراق حلاً نهائياً ، وان لجنة الانتدابات قد رفضت اقتراح الحكومة البريطانية .

وظاهر من هذا النبأ ان الحكومة البريطانية ، ارادت ان تتوسل بلجنة الانتدابات لتحمل هذه اللجنة عنها اعباء هذه المشكلة وما قد يتفرع عنها من مشاكل أخرى . ومن المعلوم ان مسألة البراق ليست مسألة دولية ، ولا تدخل ضمن احكام المادة الرابعة عشرة من صك الانتداب البريطاني على فلسطين ، التي تنص على تأليف لجنة دولية لحماية الاماكن المقدسة ولكن الحكومة البريطانية والصهيونيون يريدون أقحام مسالة البراق اقحاماً ضمن محتويات هذه المادة ولكل من الفريقين مقصد ظاهر نفصله فيما يلي :

اما مقصد الحكومة البريطانية فهو انه لما ثارت الفتن والاضطرابات الأخيرة في فلسطين ، اهتز لها العالم الاسلامي والاقطار العربية المجاورة ، وقد كانت مسألة البراق هي السبب الظاهر المباشر للأضطرابات ولكن ثمة اسباباً اخرى هي العامل المحرك وهي سياسة الحكومة الانكليزية في فلسطين القائمة على تصريح بلفور الجائر الذي يقضي بانتزاع فلسطين العربية من أيدي اهلها العرب وتسليمها للصهيونيين ليؤسسوا فيها وطنهم القومي ويجعلوها مملكة يهودية . وقد مضت احدى عشرة سنة والحكومة البريطانية ممعنة في السير على هذه السياسة التي جرت عليها مشاكل سياسية وادارية كثيرة ارضاء لخاطر اليهود لا تتزحزح عنها قيد شبر . فلما حصل الانفجار الأخير في فلسطين وثبت للعالم ان عرب فلسطين لا يستطيعون زيادة الصبر على سياسة الأفناء هذه ، وبدأ يتضح للجنة التحقيق التي اوفدتها الحكومة البريطانية للبحث عن اسباب الأضطرابات ، ان هذه الاسباب لم تقتصر على مشكلة البراق ، وان هنالك اسباباً اخرى غيرها ، حاولت حكومة لندن ان تموه على العالم وان تخفف من تأثير صدى الثورة في فلسطين بعزوها اياها الى مسألة النزاع على البراق ، فاقترحت على لجنة الانتدابات تأليف لجنة دولية لحل هذه المشكلة رامية بذلك الى القاء العبء عن كاهلها ووضعه على عاتق عصبة الأمم .

واما الصهيونيون فقد رموا من ذلك الى غايتين : الاولى نفس الغاية التي ترمي اليها حكومة لندن من حيث اظهار ان النزاع على البراق هو سبب الثورة وليس وعد بلفور وسياسة تطبيقه في فلسطين . والثانية ان الصهيونيين ارادوا بعد فشل مساعيهم في فلسطين ان يحركوا شعور يهود العالم بمحاذبة المسلمين الحبل في حائط البراق للحصول على حقوق جديدة لهم فيه ، فحاولوا ان يقحموا مسألة البراق في المادة الرابعة عشرة من صك الانتداب على فلسطين ، المتعلقة بمسألة الاراضي المقدسة مع انها لا تدخل فيها ، وان يجعلوا انفسهم فريقاً ذا حق في هذه المسألة . ومعلوم ان الذي يتاجر بدون راس مال ، لا يخشى الخسارة ، فاليهود لا رأس مال لهم في مسألة البراق ولكنهم يحاولون ان يحصلوا على شيء من رأس المال فيها بواسطة عصبة الامم والحكومة البريطانية .

وقد جاء رفض لجنة الانتدابات الدائمة لاقتراح حكومة لندن مبنياً على عدم رغبة هذه اللجنة في ان تتحمل هي اعباء نتائج سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين ، تلك السياسة التي ظهر جورها وفسادها باجلى مظهر والتي تحاول حكومة لندن الآن ترقيعها وستر عوارها بالالتجاء الى لجنة الانتدابات الدائمة .

خطورة الحالة

في فلسطين

تحت هذا العنوان نشرت (البوبولو دي روما) النبذة التالية نعربها للقراء :

«لا تزال الحالة الحاضرة في فلسطين اعظم خطورة وأشد تهيجاً منها اثناء شهر اغسطس الماضي»

هذا هو نص البرقية اللاسلكية التي قرأناها في الصحف البريطانية بتاريخ ٧ الجاري . ذلك لأن العرب يرون في جميع صفحات القضايا الفلسطينية الحاضرة ، أن السياسة سائرة سيراً حثيثاً الى تأييد تطبيق وعد بلفور ، برغم كل ما في احتجاجات العرب والعالم بأسره من شدة ، وحق ، ومنطق ، وجرأة ، وثبات .

اما اعضاء لجنة التحقيق الانكليز الموفدون من الحكومة البريطانية صاحبة وعد بلفور ، والمؤيدون ببراءة صادرة من حكومة فلسطين «المأمورة» بتنفيذ وعد بلفور ، فلا يستطيع العرب ان يجدوا فيهم ما يشفي الداء الوبيل بالقضاء على «مكروبه» القتال وهو وعد بلفور .

أن فلسطين الشهيدة لا يزول اضطرابها وتعذيبها وتهدأ حالتها الا بالغاء وعد بلفور ، وزوال السياسة الصهيونية .

فالعلاج الوحيد لهذا الداء العضال هو أذن عملية القطع ، قطع وعد بلفور وتخليص فلسطين العربية منه .

أما كل مسكن أو مخدر او منوم فلا ينجم عنه سوى زيادة اضطراب وعذاب وخراب .

من أجل هذا السبب نشهد هذه البرقية «أن الحالة الحاضرة لا تزال اعظم خطورة واشد تهيجاً منها اثناء شهر اغسطس ! ...»

وهذا برغم وجود لجنة التحقيق هناك .

مساعي جمال الحسيني

في لندن

دارت مناقشة على مسألة فلسطين في قاعة لفنستون فتكلم السيد جمال الحسيني ورد على سكرتير اتحاد الصهيونيين الانكليز فقال ان تصريح بلفور يقضي بعدم انشاء حكومة وطنية في فلسطين ، وان الاقلية اليهودية نائلة لأكثر من حقها في مناصب الحكومة العليا ولها نفوذ عظيم على الحكومة مما يعود بالضرر على العرب .

الى ان قال أن الحقائق والارقام المستقاة من تقارير الحكومة نفسها تدل على أن اليهود بمنعهم الحكومة عن اقراض القروض للزراع والحيلولة دون وجود بنك زراعي أكرهوا اصحاب الاراضي من العرب على بيع اراضيهم للصهيونيين .

وقال أن الفلسطينيين يدفعون ضرائب فاحشة ليسددوا النفقات الباهظة التي تنفق على مصلحة الامن العام لحماية الصهيونيين وتطبيق سياستهم القاضية باحياء اللغة اليهودية الميتة والانفاق على العاطلين عن العمل من المهاجرين اليهود .

وقال أن العرب يطلبون نقض تصريح بلفور وأنشاء حكومة وطنية ديموقراطية يشترك فيها الفلسطينيون من العرب واليهود على نسبة عدد كل فريق من الفريقين .

وخطب المندوب اليهودي فأفاض في وصف صلة اليهود التاريخية بفلسطين وقال ان اليهود يريدون ان يعاونوا العرب بشرط ان ينبذ هؤلاء السيف .

وقال أيضاً أن الصهيونيين عملوا كثيراً وانفقوا اموالاً طائلة في فلسطين على تعمير البلاد وزيادة يسر أهلها ورفاهيتهم .

نـــداء عام

للمساهمين في شركة النجاح الوطنية المحدودة الضمان في البيرة

ايها الاخوان ، لقد عزمت هيئة الادارة لشركة النجاح الوطنية على تأسيس محل لها جديد في العاصمة الفلسطينية بالقدس لاستيراد البضائع رأساً من معاملها الاصلية في اوروبا بعد أن توفقنا بواسطة احد المديرين من عقد اتفاقات مع اصحاب الفبارك في ايتاليا وبلجيكا وفرنسا وحصر اصناف مخصوصة على حساب الشركة لبيعها في فلسطين والبلاد العربية المجاورة الاخرى ، لذلك فالشركة تدعو اعضاءها والمساهمين عموماً الى التفكير في بيع ما بقي عندها من الاسهم التي لا تزال معروضة للبيع حتى تسدد رأس مالها وتتمكن من توسيع اشغالها عملياً ما دام لديها متسع ان تفتح محلات أخرى في المدن الفلسطينية وما دام نظام المقاطعة جارياً بنظام تام ما بين الوطنيين والدخلاء وهذا يتطلب جهود العاملين من اهالي فلسطين ومؤازرة المهاجرين لاخوانهم المتخلفين حتى يتمكنوا من ايجاد بضائع تكفي حاجات الأهلين فكيف بالشركة التي لها سنتان كاملتان برهنت فيهما على انها جديرة بمساعدة الاهالي عملياً وكانت في كلتا السنتين الماضيتين تدر الربح على مساهميها

لذلك نطلب من الاخوان الذين يقع نظرهم على هذا النداء الصادر عن قلوب كبيرة تقدر ما لهذه الشركة الوطنية من عظيم المستقبل بأن يؤازروها بالاقبال على شراء اسهمها وحض غيرهم على الاشتراك فيها فيكونون قد ادوا بذلك خدمة وطنية حقة تعود عليهم وعلى غيرهم بالفائدة الجمة فالبدار البدار ايها الوطنيون الاحرار فنحن لكم بالانتظار والسلام في ٢٤-١١-٢٩

البيرة : «علي الجودة»

في لجنـــة التحقيق

شهادة جورج بك انطونيوس مساعد السكرتير العام

خطورة الحالة قبل الاضطرابات وبعدها

المساعي المبذولة مع زعماء العرب لتهدئة الحالة

المجلسيون والمعارضون . ضريح الصحابي عكاشة . البحث في تقرير هيكرافت . استغلال اليهود بمعارفهم . عدم اشتراك الاهالي بالادراة والمعارف . حالة الفلاح والمزارع . قانون الخمسة افدنة . مجالس الادارة وصلاحيتها . زيارة اللورد بلفور لدمشق وتأثيرها . اشتراك الفلسطينيين بالحرب مع الانكليز ضد الترك . مريمان وصحف فلسطين العربية . المحرضون في الثورة المصرية .

-١٦-

تابع بعد ظهر الاثنين

في ٢٥-١١-٩٢٩

شهادة جورج بك انطونيوس

ثم نودي على الشاهد جورج بك انطونيوس وبعد ان اقسم اليمين وقبل الانجيل اجاب بما يأتي على اسئلة المستر سيلي :

ماهي وظيفتك ج — مساعد للسكرتير .

س — متى حضرت لفلسطين ج — منذ ثماني سنوات . في سنة ١٩٢١ كنت في الحكومة المصرية فعرضت علي وظيفة مفتش اول بادارة المعارف فقبلتها وبعدها انتقلت الى السكرتارية .

س : ماهي الواجبات المسندة اليك .

ج — بصفتي مساعداً للسكرتير كان علي واجبات كثيرة وبالاخص الاعمال المتعلقة بحكومة شرق الاردن والمعارف والبلاد العربية والمسائل السياسية والمسائل الاسلامية وكل مايتعلق بالبلاد المجاورة .

س — منذ اواخر السنة الماضية هل لاحظت شيئاً بالصحف ج — انني اقرأ دائماً الصحف العربية سواء الفلسطينية او صحف البلاد العربية الاخرى . س — هل لاحظت بالصحف شيئاً بخصوص حائط المبكى ج — كنت مأذوناً في الخارج ورجعت الى فلسطين في منتصف تشرين الثاني من السنة الماضية ومنذ ذلك الحين كتب كثير بخصوص حائط المبكى . وقد لاحظت ثلاث حالات الاولى ارتياح كبير في الصحف العربية على اثر نشر الكتاب الابيض . والثانية هذا الارتياح تبعه في شهرين او ثلاثة شوق كثير ظاهر بلهجة الصحف العربية لمعرفة كيف ومتى ستطبق المبادئ المبينة بالكتاب الابيض وكان ذلك بشهري مارت ونيسان . الثالثة بشهري تموز واغسطس تغيرت لغة الصحف الى لهجة الخوف والخشية من النتائج . وبقيت هذه اللهجة ليوم وقوع الانفجار . س — هل لك معرفة بزعماء العرب . ج : ان لي معرفة واسعة بزعماء العرب والاسلام ووظيفتي تهيئ لي الاسباب لاكون باتصال دائم معهم . س : — ماذا كان شعور العرب من هذه الجهة ؟ ج : ان شعور واحساس العرب ظاهر ، وقد تتبعت الحالات الثلاث التي سبق ذكرها . وقد سمعت من عدة مقامات اسلامية رغبة شديدة في تطبيق مبادئ الكتاب الابيض وكانوا قلقين لعدم تطبيقه . وبعدة مناسبات طلب الي ان ابلغ الحكومة عن شعور العرب س — هل يمكنك ان تتذكر حوادث معينة بهذا الشأن ج — بأوائل نيسان الماضي اتذكر محادثة جرت بيني وبين سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بخصوص حائط المبكى وقبلها اتذكر محادثات اخرى ايضاً وبها طلب الي ان أبلغ الحكومة مطالب المسلمين . س — هل بلغت الحكومة ج — نعم وبكل تأكيد . س — من هم الاشخاص الذين تكلمت معهم بهذا الموضوع . ج — سماحة المفتي عدة مرات وبعض اعضاء المجلس الاسلامي اذكر منهم امين بك التميمي وامين بك عبد الهادي . واتذكر ايضاً اني تكلمت مع سعيد بك الحسيني وعمر افندي الصالح وخلافهم . س — هل تذكر شيئاً عن اعمالك يوم ٢١/٨/٢٩ . ج — بتاريخ ٢١/٨ كنت في منزل المستر لوك وقبل هذا التاريخ كنت متغيباً عشرة ايام عن القدس ورجعت يوم عشرين اغسطس ودعيت لتناول طعام الغداء في منزل فخامة القائم باعمال الحكومة . كنت حاضراً الوليمة وكان كثير من زعماء العرب ايضاً س — وهل تتذكر انك تحدثت مع احد الزعماء بتلك الوليمة في موضوع معين . ج : اتذكر محادثة معينة جرت بيني وبين سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس . سليمان بك اطلعني على الاضطراب الاخير الذي حصل في نابلس وقال لي بان الحوادث الاخيرة انتجت هياجاً كبيراً وطلب مني ان اساعده لتبليغ الحكومة هذا الشعور . لقد قص علي باختصار رأيه بهذه الحوادث وكان على اعتقاد بان مسئلة حائط المبكى ستولد انفجاراً . قلت له ان لا يكون عنده هذا الاعتقاد لان الرجال الذين كجنابه يجب ان يكونوا حكماء فقال لي اقرأ مقررات زوريخ . وكان على اعتقاد ان مقررات كهذه يجب ان تنظر اليها الحكومة لانها لا تطاق من قبل العرب . حينئذ لم اكن قرأت مقررات زوريخ . ثم

طلب الي ان اعمل شيئاً الساعة فقابلت المستر لوك حالاً واطلعته على ما دار بيني وبين سليمان بك فأجابني انه سيبقيه في منزله ليبحث معه في المسئلة .

س — هل بقي عند المستر لوك بعد ذهاب المدعوين . ج — نعم بقي عند المستر لوك مع سماحة المفتي . وقد ابرزوا جريدة سورية مع ترجمة منها وانتقدوا عليها بشدة .

س — هل كانت وظيفتك ان تراقب الصحف . ج — كلا وانما قراءتي لهذه الصحف تساعدني في القيام بواجباتي الحكومية . ان لي خبرة سنوات في الحكومة المصرية بخصوص الصحف واظن ان لها تأثيراً على الشعب .

س : هل تذكر انك قابلت المستر شين عند رجوعك . ج : لا رجعت الى القدس الساعة ١١٣٠ مساء . المستر شين الذي يقطن بجانبي شعر بوصولي وتبعني الى غرفة الاستقبال قال لي بانه مسرور لعودتي لانه حدثت حوادث كثيرة مدة غيابي وقال لي بأنه كان ينوي ان يرسل الي تلغرافاً ليستدعيني فيما لو تأخرت لانه يعرف باني اتصل كثيراً بالحكومة المركزية . ثم جلس وبدأ يقص علي باختصار مجاري ولكن لم نطل مدة المقابلة لاني كنت تعباً جداً بسبب السفر بالسيارة منذ الصباح قادماً من دمشق .

في اليوم التالي عند المساء حضر الي وقص علي بالتفصيل جميع الحوادث التي جرت بالاسبوع الماضي وعلى الاخص حوادث ٢٤ و ٢٥ منه وبعد تناول طعام العشاء احضر مفكرته وقرأ منها قصة زيارة المس كولد سمث له وانها حضرت اليه ليذهب معها الى الحائط لانها كانت ترسل تلغرافات . ثم قرأ انه في اليوم الثاني ذهب الى الحائط وبقي وقتاً طويلاً ثم بعدها ذهب الى مطعم بريستول وتعشى . قال لي انه بالمرة الاولى شاهد عند الحائط اشخاصاً قليلين يصلون ولم ير شيئاً غير عادي . ثم رأى جموعاً كثيرة تحضر الى الحائط . وذكر انه شاهد في الطرف الاول خمسة اشخاص يصلون واربعة عشر شخصاً في الطرف الآخر وقال انه تكلم مع شخص كان يعرفه من قبل وان هذا الشخص كان مسلحاً . وقال لي انه رأى شخصاً مسلحاً آخر من هناك مرات عديدة . كان مضطرباً لم يزل وهو يتكلم معي متهيجاً . وكان كل ذلك بتاريخ ٢١—٨—٢٩ . س : هل كنت بوقتها قرأت منشور ١٧—٨—٢٩ . ج : نعم وجميع موظفي السكرتارية وكنا مهتمين بهذه الحوادث . س : هل تكلمت مع احد بهذا الخصوص ج : تكلمت مع اثنين من زملائي ولكن لم اتكلم مع المستر لوك لانه كان مشغولاً جداً . كل واحد كان يعرف بأن الحالة خطرة . س : أين كنت يوم ٢٣/٨ ومتى سمعت بالاضطرابات ؟ ج : كنت بمكتبي . قرب الساعة ١٢٤٥ او الواحدة بعد الظهر سمعت صياحاً فخرجت الى البلكون . رأيت جماعة من العرب يركضون خارجين من باب العمود البعض يركضون والبعض يصرخون وكانوا ذاهبين لجهة المستشفى الايطالي . س : هل تأكد كم كانت الساعة بوقتها ومن رآهم خلافك ج : ١٢٤٥ او واحدة بعد الظهر ولكنني غير واثق من الساعة . لقد رأيتهم ورآهم سواي من الموظفين . الصف الاول من الجمع ازداد صراخاً . سمعت بأثنائها اربع او خمس طلقات نارية . عندها ذهبت لاقابل المستر لوك في غرفته وفعلاً قابلته . س : هل شاهدت شيئاً عند سماعك الطلقات ج : شاهدت جمعاً من العرب وجماعتين صغيرتين كل جماعة مؤلفة من اربعة اشخاص وكان بينهم شخص يمشي ببطء وافتكرت انه ربما يكون . هذا الشخص مجروحاً . س : ماذا كانت نتيجة مقابلتك الى المستر لوك . ج : اقترحت عليه بناء على اقتراحي في الحكومة المصرية ان يستشير الزعماء وان يطلب سماحة المفتي ورئيس اللجنة التنفيذية ليساعدوا في الامر فاستحسن هذه الفكرة وقال لي بأن اذهب واحد لمقابلة سماحة المفتي . تكلمت مع سماحته تلفونياً . فأفادني انه قد رجع الآن مع المستر مودي بعد ان قابل الحاكم . طلبت من سماحته ان يقابل المستر لوك فقبل . فقابله في غرفة المستر لوك وقلت له ربما يكون وجوده في الاحياء المضطربة مساعداً على الهدوء . وطلب مني المستر لوك ان اكون بصحبة سماحته . وركبنا سوية سيارة وعند باب العمود تبعنا جمع كبير قائلين اعطونا سلاحاً . المفتي استعمل الشدة مع اثنين منهم هجما على السيارة . ذهبنا الى باب الساهرة وهناك كان الجمع اشد هياجاً . بالطريق شاهدت شخصين يجمعان الحجارة ويرشقان السيارة بها . كان علينا اذ ان نخرج من السيارة فخرجنا واحضرناهما لدينا فقال لهما سماحة المفتي اتبعاني الى الحرم . س : اتعرف ماذا كان قصد سماحته من قوله ج : قصده ابعادهما وجمعهما منفردين ولكي يتمكن من ان يكلمهما .

بعدها رجعنا الى الحرم بالسيارة لغاية باب الاسباط . في الحرم وجدنا جموعاً كثيرة على المدخل كلهم تجمعوا حول سماحته وكانوا يصرخون . بعدها وجدت نفسي منفرداً ولكني تمكنت من الوصول الى الدرج المؤدي للمجلس . سماحته وقف يخطب بالجمع قائلاً «أذهبوا الى بيوتكم حافظوا على الهدوء والسكينة لا تظنوا ان الحكومة او البوليس ضدكم . اتركوا المسئلة الي لأدبر مع الحكومة . انتم تعرفون شعوري وعواطفي . انصحكم ان تثقوا بزعمائكم » وكان الجمع في كثير من الاحيان يقاطع سماحته ويمنعه من التكلم . البعض اجابوه بكلمات مكدرة . انا طلبت الاذن من سماحته لاخطب فيهم فخطبت بنفس الموضوع ولكن متمماً للحيطة بصفتي موظف حكومة . بعض موظفي المجلس الذين اعرفهم فرقوا الجمع من امامنا وتمكنا من الصعود الى المكتب . بقيت بمكتب سماحة المفتي حتى الساعة ٧ مساء . وظيفتي كانت ان ازور الاحياء المضطربة ولكني وجدت ان لا فائدة من هذه الزيارة لان الشعب يزداد هياجاً . فاشرت على سماحة المفتي ان يرسل اشخاصاً لهم اتصال مباشر بهذه الجموع المحتشدة لكي يفرقوهم ويهدئوهم . ولاحظت ان وجود سماحته بين الشعب يزيد الشعب هياجاً وهكذا فعلنا بعد الظهر . كانت الناس تحضر الى المجلس بقصص مختلفة بأن فلاناً وفلاناً قتلى وان الحكومة تطلق النار عليهم وانهم بحاجة الى السلاح . قابل وفد من تجار القدس سماحة المفتي فطلب اليهم استعمال نفوذهم لتهدئة الشعب . فذهبوا وطلبت اليهم ان يعودوا بعد نصف ساعة ويعرفوني نتيجة اجراآتهم . اثناء وجودي في المجلس تكلم قائمقام نابلس مع سماحة المفتي . سمعت المفتي ايضاً يتكلم مع وجيه نابلس يدعى الحاج نمر افندي . سمعت المفتي يقول هذا المستر ملر بنابلس ثم سلم المستر ملر التلفون الى الحاج نمر ليكلم سماحة المفتي فاعطاني سماعة التلفون وقال لي اسمع . سمعت الحاج نمر يقول بصياح ان الشعب هائج في نابلس وان كلا تكلم «اي كلمات المفتي معتقداً ان المفتي يكلمه » هي تلقين من الحكومة . ثم رد المفتي قال كلا هذا كلامي الخصوصي اعتمدوا علي . وارجو الجميع ان يعلموا كلامي شخصياً انا كنت قلقاً على مدينة نابلس لانه اذا وصلتها اخبار سيئة فبدون شك ستقع اضطرابات فيها . تناولت الغداء مع سماحة المفتي في مكتبه . سماحة المفتي كان على اعتقاد انه اذا سادت اشاعات سيئة فسيقع مالا تحمد عقباه . وافتكرت بان يطلب بعض اعيان البلاد ليحضروا الى القدس ويقنعوا انفسهم بعدم وجود شيء . انا شجعته وطلبت اليه ان يتكلم مع جميع اعضاء المجلس في البلدان المختلفة . التلفون قطع فاقترحنا ارسال هذه الرسالات بوسائل اخرى . انا ارسلت خبراً الى دار الحكومة بما حصل وطلبت اليهم ان يكلموني تلفونياً فجاءني الجواب بانه غير ممكن اجراء مخاطبات تلفونية وطلبوا مني تقريراً فأرسلت تقريراً مختصراً . س : هل قرأت بيان العرب المؤرخ في ٢٤/٨/٢٩ . ج : نعم وكانت لي اليد الكبرى في نشره . بتاريخ ٢٣/٨/٢٩ قابلت فخامة القائم باعمال الحكومة واقترحت عليه ان يدعو زعماء العرب لنشر بيان عن الحالة وكانت النتيجة اصدار هذا البيان . قرأته قبل نشره واشرت على فخامة القائم باعمال الحكومة ان ينشره وهكذا كان . س : كيف كانت طريقة نشر هذا البيان ج : لقد سلم الى مساعد حاكم القدس ليراقب طبعه ونشره . انا اعطيت يافا ونابلس صيغة هذا البيان تلفونياً واظن حيفا انا غير متأكد عن حيفا . س : هل حصلت لك مناسبة وزرت يافا بعد نشر هذا البيان ج : نعم في منتصف ايلول وقابلت بعض المسلمين . س : هل استفهمت اذا كان هذا البيان ترك اي تأثير في الشعب ج : نعم وكانت نتيجته ظاهرة وهي تهدئة الشعب . س : هل كنت لوحدك او كان معك احد ؟ ج : كان معي من موظفي الحكومة القائم مقام نظمي افندي العنبتاوي والقائمقام حنا افندي بطرس وكلاهما اكد لي صحة هذه الرواية وبانه كان للبيان المذكور تأثير ظاهر في تهدئة الشعب .

(انتهت الجلسة ولم تجتمع اللجنة بعد الظهر)

جلسة صباح الثلاثاء
في ٢٦ — ١١ — ٢٩

افتتحت الجلسة فأجاب جورج بك انطونيوس على اسئلة سيلي بما يلي : اذكر بلاغ الحكومة المعلن فيه ضبط ٢٥ بندقية حربية ، وانا حررت هذا البلاغ . نحن نستند في نشر البلاغات على مصدرين الاول بلاغات السلطة العسكرية والثاني تقرير حاكم المقاطعة . وتاريخ هذا البلاغ ٢٧ آب (وهنا قرأ سيلي تقرير المستر مكلارن وكيل حاكم المقاطعة الشمالية المذكور فيه ضبط ٢٥ يهودياً مع بنادق حربية في المطاحن الكبرى) وسأل هل استندتم على هذا التقرير عند اصدار البلاغ ج : نعم س : قلت لنا أمس انك شجعت سماحة المفتي على طلب بعض الزعماء من جميع انحاء فلسطين ليروا الحالة لانفسهم فهل حضرت هذه الوفود ج : حضرت وفود من غزة والرملة واللد وعمان ولقد قابلتها . قابلت وفد عمان الساعة ٨ من مساء ٢٤ آب في مكتبي فأفادوني انهم وصلوا القدس الساعة ٥ بعد الظهر ، وقابلوا سماحته وقرروا مقابلة الحكومة . تكلمت معهم وهدأت روعهم ثم عادوا الى عمان بنفس الليلة وسلمتهم تصريحاً ليستطيعوا المرور بعد الساعة المعينة لمنع التجول س : هل اقتنعت واكتفت هذه الوفود ج : اني هدأت افكار الوفد الذي قابلني وتأكدت من محادثة تلفونية جرت بحضوري بين الوفد وعمان أنهم مرتاحين وبالفعل لم يحدث شيء في عمان او الرملة واللد وفي غزة لم يحدث الا أمر بسيط س : هل لسماحته نفوذ كبير في بعض مناطق فلسطين ونفوذ قليل في مناطق اخرى ج : في البلاد حزبان حزب يؤيد المجلس وسماحة رئيسه وآخر معارض له . فالمعارض قوي بجهات مختلفة اخصها يافا والخليل . وفي نابلس وحيفا حزبان متعادلان . في غزة حزب المجلس أقوى من المعارض ويوجد حزب معارضة قوي بصفد . أما عمان فهي من حزب المجلس . س : هل ارسلت في بعثات سياسية بين سنتي ٩٢٥ و ٩٢٨ ج : نعم ذهبت في بعثات سياسية مشتركة الى ملوك بلاد العرب وحكامها واكتسبت خبرة كبيرة عن تلك البلاد وهذه البعثات كانت برئاسة المرحوم السر جلبرت كلايتن . في شهري مايس وحزيران ٩٢٧ ارسلت بمهمة سياسية خاصة لمصر . وأجاب على اسئلة سيلي بخصوص اعتداء اليهود على مقام الصحابي عكاشة قائلاً ان هذا الاعتداء عمل عدائي تجاه الاسلام لأن الصحابي عكاشة هو أحد صحابة النبي (صلعم) وان المسلمين يحترمون الصحابة جداً وكل من يهينهم يكون معرضاً لعقاب شديد وقصاص الموت وأن الاعتداء على مقاماتهم يسبب اضطراب المسلمين . س : هل تعلم بتقرير هيكرافت ولجنته بخصوص اضطرابات يافا سنة ١٩٢١ ج : نعم هنا قرأ سيلي الصفحة ٤٣ من التقرير وسأل : هل تختلف الحالة الآن عما قرأته لك ج : لم أكن هنا سنة ١٩٢١ ولكن الحالة الآن لاتختلف عنها الا بلزوم زيادة جملة مهمة هي (مسألة تشكيل الحكومة وتمثيل الشعب فيه) وقرأ سيلي صفحة ٥٠ من تقرير هيكرافت وسأله هل الحالة التي قرأتها تنطبق على الحالة الحاضرة فأجاب نعم ولكن باستعمال لفظة (الصهيونية) بدل لفظة (اليهود) .

ثم قرأ سيلي صفحة ٥١ من التقرير وسأله هل توافق على أن هذه هي الحالة الحاضرة الآن ؟ فأجاب بأنها تمثل التزاحم في الوقت الحاضر . ثم حاول سيلي أن يستوضح منه زيادة عن جوابه فاعترض بريدي قائلاً ان الشاهد اجاب على السؤال بصراحة وأكد ذلك السر شو . س : لو قيل ان حكومة فلسطين اتباعاً للسياسة الموضوعة من قبل بريطانيا تستشير الوكالة اليهودية فماذا تقول . فقال السر بترتون أظن انه لا يجوز وضع اسئلة لهذا الشاهد لينتقد اعمال حكومة هو موظف فيها . وهنا طلب سيلي ان يسمح لزميله عوني بك بمناقشة الشاهد في مسائل هامة فاعترض السر شو قائلاً ان مناقشة عدة محامين من طرف واحد للشاهد غير مناسبة فقال سيلي إن اسئلة عوني بك للشاهد رأساً توفر كثيراً من الوقت وتسهل مهمة اللجنة فوافقت اللجنة على ذلك .

عوني بك يناقش الشاهد

أجاب انطونيوس بك على اسئلة عوني بك المختلفة بما يلي : قال انه يشغل وظيفة رئيس تفتيش في معارف حكومة فلسطين وانه كان وكيلاً للمدير احياناً وتوكل عنه في ٣ ظروف مختلفة وأنه يعلم ان العرب طلبوا تسلم ادارة المعارف وان طلبهم رفض ولم توافق الحكومة عليه . وقال ان معارف الصهيونيين يديرها هؤلاء بانفسهم مع ان الحكومة تعهد بادارتها لهم وأن ٢٠٠٠٠ جنيه التي يأخذونها من الادارة لمعارفهم ليست بالنسبة الى عددهم وضرائبهم وانما يأخذونها من الضرائب العامة وتدفعها الحكومة رأساً لهم وقال ان الحكومة عينت لجنة لتبحث مسألة تمثيل الأهالي في الحكومة والمعارف سنة ١٩٢٤ وكانت مؤلفة من ستورس ومستر دوربن والشاهد نفسه . وقدمت تقريرها الى الحكومة موصية بلزوم تمثيل الأهالي . فسأله بريدي هل أعلن هذا التقرير ج : لا اظن انه . أرسل سراً الى المندوب السامي . بريدي : مادام التقرير سرياً كيف يجوز اعلان محتوياته . بترتون : اظن انه لا يمكن لموظف حكومة ان يتكلم عن تقرير سري لم ينشر ولكن اللجنة يمكنها ان تطلب هذا التقرير من الحكومة . عوني : انا لا يهمني اذا كان هذا سرياً أو علنياً ولكنني أسأل الشاهد اذا كان يحيط بهذا المشروع (هنا جرت مناقشة حادة بين بريدي وستوكر بخصوص جواز هذه الأسئلة وقد رغبت اللجنة أن لا يوضع هذا السؤال فصرف النظر عنه) س : من يراقب الصحافة في السكرتيرية ج : موظف يدعى الخواجة بندك يقرأ الصحف العربية ويخصها تحت مراقبة مساعد السكرتير س : من هو هذا المساعد ج : مستر ادوين صموئيل . س : أهو يهودي ج : نعم س : أيعرف العربية ج : يتكلم قليلاً جداً س : هل يقرأها ج : لا . س : انعتقد بصفتك مساعداً للسكرتير العام أن الحكومة تتمكن من معرفة الرأي العام بهذه الطريقة ج : أتطلب مني جواباً . فاعترض بريدي على هذا السؤال وطلب ألا يجيب الشاهد عليه فوافقت اللجنة .

وأجاب على اسئلة عوني بك فيما يتعلق بالأراضي الزراعية قائلاً انه يعرف أن الأراضي مقسومة الى قسمين الأول للملاكين الكبار والاغنياء والثاني لافراد الملاكين بقطع صغيرة وأن أصحاب الاراضي الكبيرة يستغلونها بواسطة مزارعين واصحاب الاراضي الصغيرة يزرعونها بأنفسهم وقال ان له بعض المعرفة بشئون الفلاح عندما كان على اتصال معه حينما كان في ادارة المعارف وأن ناتج الفلاح الفردي الذي يزرع الارض بنفسه يختلف كثيراً ولكنه لا يقدر دخله السنوي ما بين ١٣ و ٢٠ جنيهاً . المستر ستل : اتقصد بهذا ان الفلاح وعائلته يستطيع العيش طول السنة بهذا المبلغ أو أن هذا المبلغ هو ما يجمعه الفلاح نقداً ج : هو الذي يرد له نقداً . ستل : طبعاً لا يدخل ضمن هذا المبلغ اجارات البيوت ج : أظن هكذا . عوني : أتعرف أن جمعيات اليهود تشتري هذه الاراضي من الفلاح الصغير ج : اعرف أن بعض هذه الاراضي بيعت لجمعيات اليهود س : أتعرف ماذا يصنع الفلاح بثمن هذه الاراضي . شو : كيف يتمكن الشاهد في الافادة على هذا السؤال . س : أتعرف أن الفلاح يصرف هذا المبلغ ولا يستعمله كرأس مال ج : نعم . س : أتعرف الفلاح المصري ج : لحد معين س : أتعرف أن الحكومة المصرية تحمي الفلاح الصغير من بيع اراضيه ج : يوجد في مصر قانون الخمسة الافدنة وهو ينص على ان كل مالك لأرض لا تزيد عن ٥ افدنة لا يجوز له بيعها س : هل عقلية الفلاح المصري تطابق لعقلية الفلاح الفلسطيني ج : نعم س : اتعرف المستعمرات اليهودية ج : لا . بترتون : بخصوص قانون الخمسة افدنة الذي ذكرته اظن انه محظور بيعها بحالة افلاس صاحبها ج : اذا استدان احد دراهم او رهن ارضه وكانت لا تزيد عن ٥ افدنة فلا يجوز بيعها . بترتون : انما يجوز لصاحبها بحالة عادية أليس كذلك ج : لا اعلم .

س : هل كان الفلسطينيون يشتركون باعمال الحكومة قبل الاحتلال وهل كان لهم ممثلون في الالوية والاقضية . ج : نعم . س : أتعرف شيئاً عن مجلس الادارة وصلاحيته . ج : اذكر كان للمجالس الادارية صلاحية واسعة في اعمال الحكومة س : تفضل واقرأ هذا القانون على مسامع اللجنة عن صلاحية مجلس الادارة . بريدي : ألا يمكن ابراز القانون نفسه للجنة . بترتون : هو هذا الكتاب . الشاهد : هذا ترجمة القوانين التركية . بترتون : هل يتكرم عوني بك ويسمح لنا ان يعيرنا هذا الكتاب . عوني : بكل سرور عوني : هل ذهبت مع اللورد بلفور الى الشام ج : نعم كلفت بمرافقته . س : ماذا حدث هناك . فاعترضت اللجنة على هذا السؤال . فقال عوني سأضعه بشكل آخر هل العرب خارج فلسطين يعترضون على وعد بلفور ج : نعم بشكل اكيد س : هل ظهر لك ذلك من زيارة اللورد بلفور للشام . ستوكر : قاطع المستر مور يس قائلاً : أتوجد علاقة مباشرة للورد بلفور بالاضطرابات الاخيرة ؟ ستوكر : أن ذهاب اللورد بلفور للشام يظهر شعور العرب نحو صاحب الوعد المشهور . المستر مور يس : أترغب ان تقول ان اللورد بلفور هو الذي عمل الثورة بفلسطين . عوني : أتعلم ان بعض الفلسطينيين اشتركوا مع الحلفاء بالحرب ضد الترك وان اهالي السلت حاربوا مع الانكليز بفلسطين ضد الترك ج : نعم س : أتعرف ذلك من خبرتك بالصحف المصرية ج : نعم س : لماذا حارب العرب مع الانكليز ج : من نتيجة المخابرة بين الانكليز والشريف حسين سنة ٩١٥ تمكن الشريف حسين ان يقنع العرب بالتخلي عن الاتراك والاشتراك مع الانكليز في الحرب .

مريمان يناقش الشاهد

س : أنت خبير بالقانون والصحف فارجوك ان تساعدني على اسئلتي وتقول لي ما هي جريدة اليرموك واين تصدر ج : هي جريدة عربية تصدر في حيفا وانا لست مشتركاً فيها ولا اقرأها س : والجامعة العربية ؟ ج : تصدر في القدس ومشترك فيها واقرأها س : هل صاحبها احد أفراد العائلة الحسينية وصديق للمفتي ج : نعم س : اظن انه ليس بعيداً عن الصواب اذا قلت عنها انها لسان حال المجلس الاسلامي ج : لا علم لي وانما هي على اتصال مع المجلس . س : وما هي جريدة فلسطين ج : جريدة يومية تصدر في يافا ويحررها مسيحي س : وهل كانت تعارض المجلس بشدة ج : نعم ولكن ليس بشدة . س : هل تصالحت مع المجلس بعد الانفجار ج : نعم منذ الثورة ذهبت جميع الاختلافات واتحد جميع الاحزاب بالرأي س : وجريدة الكرمل ؟ أليست اقدم جريدة في فلسطين ج . نعم . ويصدرها رجل مسيحي س : أكانت معارضة للمجلس قبل الثورة ج : نعم س : أليست هي الجريدة الاكثر اهمية في فلسطين ج : أن صاحبها رجل محترم في قومه وكانت جريدته الاكثر اهمية وانتشاراً ولكن أهميتها قلت في السنوات الاخيرة بسبب كبر صاحبها في السن (ضحك) س : والصراط المستقيم ؟ جريدة اسلامية تصدر بيافا ومعارضة جداً للمجلس الاسلامي ولسماحة المفتي ، لم اقرأها قطعياً منذ الثورة س : اذن فهم منك ان جميع الصحف العربية اتحدت بعد الثورة مع المفتي والمجلس الاسلامي أليس كذلك ج : كلا ليس كذلك قلت انهم اتحدوا سوية في تقديم العامل وكانت الاختلافات بينهم بمسائل متعددة لكنها زالت ولم يعد لها أثر بعد الاضطرابات . س : ذكرت بأفادتك السابقة انه بشهر تشرين الثاني ٩٢٨ تغيرت لهجة الصحف الى ثلاث حالات (١) ارتياح لنصوص الكتاب الابيض (٢) بحث وشوق عن وقت وكيفية تطبيق هذا الكتاب (٣) قلق عظيم لعدم تطبيق مبادئ هذا الكتاب أليس كذلك ج : نعم . س : هل اكون صادقاً اذا قلت ان الحالة الاولى نشأت بشهر شباط من هذه السنة ج : انا قلت ان الحالة الثانية لاحظتها بشهري مارت ونيسان ولم اعين تاريخ الحالة الاولى .

س : اذن سأقرأ على مسامعك مقالة في جريدة الجامعة العربية . وبدأ مريمان بتلاوة ترجمة عنها بالانكليزية فاعترض ستوكر على قراءة الترجمة الا بإبراز النسخة الاصلية العربية والتحقق من صحة الترجمة . مريمان : اني اقول للشاهد بأن يفرض ان هذه ترجمة صحيحة واكمل تلاوة المقالة . ثم سأل الشاهد بأي حالة تكون

(اجتماع اللجنة التنفيذية) عقدت اللجنة التنفيذية امس اجتماعاً للبحث في الحالة الحاضرة وخاصة مسائل المهاجرة اليهودية الحديثة وتسلح اليهود والاحكام بالاعدام على العرب وموظفي يافا وفرض الغرامات وتعيين مساعدين لامناء السر . وسننشر مقررات الاجتماع متى حصلنا على تفاصيلها من سكرتيرية اللجنة .

هذه المقالة قد حررت ؟ ج : بالحالة الثالثة س : هل تتعجب اذا قلت لك انها حررت في ١١ شباط سنة ٩٢٩ ج : ربما . ثم قرأ مريان مقالة اخرى من اليرموك وسأل الشاهد باي حالة تكون هذه المقالة قد حررت . ج : بحالة لم اعينها . س : لقد حررت هذه المقالة في جريدة اليرموك بشهر كانون الثاني ٩٢٩ . ج — ربما . س : وهل كانت الصحف العربية تحتوي على مقالات مهيجة قبل كانون الثاني ٩٢٩ . ج : يجب ان اطالع كل مقالة لا تمكن من الجواب .

س — لقد سبق وقلت ان بعض الصحف كانت معادية جداً لسماحة المفتي فهل يمكنني ان استنتج بأن هذه الصحف كانت تقول (اولاً) ان مسألة البراق ليست الا طريقة لتثبيت مركز سماحة المفتي . (وثانياً) بأن سماحته يسيء استعمال اموال الاوقاف ويريد وضع حجاب على اعماله (وثالثاً) بانه يضيع اموال الاوقاف لجلب البعض الى سياسته . ج — كلا قطعياً . كلا . بجوزاني قرأت بعض مقالات في الصحف بخصوص دراهم المنكوبين السوريين . س — اتعرف بأنه جمع من الخارج ١٠ الآف جنيه لمنكوبي سوريا وارسلوا بواسطة سماحة المفتي . ج — اعرف ولكن اجهل المبلغ . س — قسم ارسل الى المنكوبين وقسم بقي مع المفتي اليس كذلك . ج — لست متأكداً من صحة هذا القول . لقد قيل شيء كهذا . وهنا ابرز مريان عدة ترجمات من مقالات في الصحف العربية ووزعها على اللجنة والمحامين .

ستوكر — قبل ان تقبل اللجنة هذه المقالات يجب ان تتحقق من صحة الترجمة .

مريان — اذا اعترض احد على صحة هذه الترجمة فنحن مستعدون للبحث فيها .

ثم قرأ مريان مقالات من جريدة الصراط المستقيم مؤرخة في ٨/١١/٢٩ ، ١٨/١١/٢٩ و ٨ — ١ — ٢٩

س — بمقالة الصراط بتاريخ ٨ — ١ — ٢٩ ورد بأن اللجنة المنتخبة وافقت على قانون المجلس عدا عارف باشا الدجاني الذي رفض ان يوافق عليه والمستر لوك شهد امام هذه اللجنة بأن مدة رئيس المجلس الحالي تكون تسعة سنوات تتجدد بنفسها تسعة فتسعة على الدوام . فهل هذا النص بالقانون الذي جعل عارف باشا الدجاني يمتنع عن الموافقة على القانون . ج — كلا ، كان هنالك اقتراحان على هذه المادة وعارف باشا رفض الموافقة على الاقتراحين واصدر تقريره برأيه على انفراد .

ثم اكمل مريان تلاوة مقالة جريدة الصراط في ٨ — ١ — ٢٩ ومقالة اخرى بتاريخ ٦ — ٣ — ٢٩ وهي تنتقد سوء استعماله اموال الوقف وهي العشرة الآف جنيه الواردة من مصر وسأل الشاهد هل هذه المقالة تشتكي من المجلس الاسلامي الاعلى . ج — ان هذه ليست شكوى بخصوص اموال الوقف ان المبلغ المذكور وهب لغرض مخصوص . واني اعترض شخصياً على ترجمة هذه المقالة التي تحتوي على كلمات غامضة .

مريان — والآن يا مستر انطونيوس اقرأ المقالة التي تليها مؤرخة في ١١ — ٧ — ٢٩ اقرأها بنفسك لأني لا اريد تلاوتها علناً . الا تصرح بأن سماحة المفتي يريد ان يثبت مركزه . وعن الزعم بسوء استعمال دراهم الوقف . ج — ان هذه المقالة هي بلا شك تحقير . مريان — اقرأ مقالة فلسطين في ٣ تموز فماذا تقول عنها . ج — انها لا تشير الى اموال الاوقاف .

ثم قرأ مريان الى اللجنة مقالة جريدة فلسطين بتاريخ ٢٣ تموز وسأل الشاهد هل اقيمت قضايا ضد هذه الصحف ج — لا اعلم .

بترنون — انعجب انه لا يوجد قانون للمطبوعات في هذه البلاد . (ضحك من الحاضرين .)

ثم قرأ مريان جريدة فلسطين بتاريخ ٧ ايلول ٩٢٩ ومنشور فيها حديث سماحة المفتي مع مراسل الدلي اكسبرس . ومقالة اخرى في الكرمل بتاريخ ٢٤ ايلول ٢٩ .

س — هل حضر المستر شين الى فلسطين كشخص يعطف جداً على القضية الصهيونية ج — نعم . وبعد حضوره ذهب جميع هذا العطف من قلبه . كنت أنا والمستر شين ساكنين سوية في موسيس النمسا . س — بخصوص بيان العرب المؤرخ في ٢٤ /٨/٢٩ قلت انك ذهبت الى يافا وتأكدت من زعماء العرب بحضور موظفين من حكومة فلسطين انه كان لهذا البيان تأثير عظيم لتهدئة الشعب الم يكن الشيخ المظفر بهذا الاجتماع ج — نعم كان موجوداً . س — ومنه سمعت ايضاً عن تأثير هذا البيان ج — ربما . س — اظن انه هو الشخص الذي القي عليه القبض يوم السبت الماضي ج — سمعت بانه اوقف بموجب قانون منع الجرائم . س — هل تعلم باضطرابات القدس سنة ١٩٢٠ . ج — لم اكن هنا . سمعت بها . س — اتعلم نتيجة الاحكام في تلك الاضطرابات ج — نعم . س — هل كان احد المحكوم عليهم بتلك الاضطرابات عارف العارف والحاج امين افندي الحسيني . ج — نعم . س — الحاج امين افندي الحسيني الكل يعرفه فمن هو عارف العارف . . ج — قائمقام بئر السبع س — هل كان الاثنان متهمين سوية . . ج — لا ادري . س — كيف كان الحكم على الحاج امين افندي . ج — غيابياً . س — لأنه كان فاراً من وجه الحكومة اليس كذلك ؟ ج : لا اعلم . س — هل حصل عفو عام ج — اظن بسنة ٩٢٠ اعلن السر هربرت صموئيل عفو عام عن بعض المحكومين ومن جملتهم عارف العارف والحاج امين افندي .

بدأ بريدي بمناقشة الشاهد بما يأتي : بخصوص البنادق الحربية التي ذكرت في بلاغ الحكومة الرسمي اظن ان التقرير عنها وصلكم تلفونياً . ج : لم يصل التقرير الي رأساً بل لاحد السكرتاريين وبلغت انا عن المسئلة عند كتابة البلاغ . س : التقرير مذكور فيه ٢٥ شخصاً يهودياً لماذا لم تذكروا كلمة « يهودي . . » في البلاغ الرسمي ج : كي لا اهيج الشعب واستفز شعورهم لذلك قلت ضبطت خمسة وعشرين مرتينة ولم اذكر « يهود » س : بوقتها كانت تقارير كثيرة تحضر للسكرتارية اليس كذلك ج : نعم . س : هذه التقارير كان منها اخبار غير حقيقة اليس كذلك ج : نعم .

واجاب الشاهد على اسئلة المستر سيلي فقال : عندما كانت تصلنا تقارير غير صحيحة كنا نكذبها ولم يصلنا تصحيح لهذا التقرير . كنت في مصر عام ١٩١٩ وحضرت الثورة المصرية وحكم حينذاك على المغفور له زغلول باشا ومحمد محمود باشا كمحرضين للثورة . والاخير هو رئيس الوزارة المصرية السابقة وهو الذي تفاوض مع حكومة جلالته للوصول الى اتفاق مع المصريين وقد منحته الحكومة مدالية لخدماته

س : من أسئلة مريان اليك طبعاً فهمت انه يقترح عليك لتقول ان الحاج امين افندي الحسيني ورفقاءه قد دبروا هذه الاضطرابات ليثبت مركزه في الوظيفة فهل انت موافق على هذا . ج — قطعياً ابداً انني ضد هذه الفكرة . وظيفة الحاج امين افندي الحسيني انتخب اليها كوظيفة أبدية ولا أعتقد ان هذه فكرة صحيحة . س — ان مريان بأسئلته اليك وقراءته مقالات الجرائد يقترح عليك بأن مسألة البراق اثيرت لنفس هذه الاسباب وانه لم يكن يعلم فيها احد قطعياً . اليس صحيحاً بأن المخابرة مع الحكومة بخصوص البراق جارية منذ سنة ١٩٢٢ . ج — لا اعلم بالضبط . س — ولكن منذ سنين كثيرة ووقت طويل . ج — نعم .

شو — هل الجرائد العربية يقرأها كثير في القرى وما هي نسبة عدد الذين يقرأون الجرائد . ج — وان يكن يوجد كثير من اهالي القرى اميين الا ان الجرائد تصل الى القرى وبكل ليلة يجتمع القرويون في منزل عمومي وأحدهم يقرأ على الجمع وهكذا تسري محتويات الجرائد والاخبار بسرعة .

حوادث واخبار

تهريب السلاح

الصهيونيان ينكران

ذكرت الاحرار الغراء أن الجنرال الكربني قائد قوات لبنان والعلويين استدعى الصهيونيين المتهمين بتهريب السلاح ومعهما السلاح الذي حاولا تهريبه واستجوبهما زعماء الساعتين ويقال انهما انكرا شراء السلاح وزعما انهما قصدا الى صحراء الشويفات بخدعة فعرض عليهما شخص ذكرا اسمه السلاح ، فقالا انهما لا يريدان شراء شيء منه فباغتهما رجال الشرطة واعتقلوهما ؟ . .

وبهذا المناسبة نقول ان الصحف التركية نشرت برقية طيرتها شركة هافاس في بيروت هذا نصها ((فضحت جريدة لاسيري الصادرة في بيروت مؤامرة دبرها عرب فلسطين (كذا) لتهريب السلاح من بيروت)

والمعلوم ان مراسل هافاس هو المسيو فيسيه صاحب جريدة لاسيري الذي كلفه الصهيونيون بتطيير هذه البرقية لتضليل الرأي العام .

اللهم أن هذا منتهى الصفاقة وقلة الحياء !

ونحن نسأل المفوضية وهي الرقيبة على برقيات هافاس كيف تسمح لهذه الشركة أن تسخر نفسها للدعاية الصهيونية والافتراء على العرب وقلب الحقائق ، بينما علم العالم بأجمعه أن البوليس اللبناني قبض على الصهيونيين متهمين بجريمة تهريب السلاح ؟

جلالة ابن السعود يتبرع

قرأنا في رصيفتنا ام القرى ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم لما اطلع على تفاصيل الكوارث والأحن التي حلت بأهل فلسطين تبرع بخمسماية جنيه للمنكوبين . فأهل فلسطين قابلون هذا السخاء الملوكي بالشكر .

الدبلي ميل

تطلب الجلاء عن فلسطين

ذكرت برقيات المقطم أن الديلي ميل عقدت فصلاً افتتاحياً بتاريخ ٢٩ نوفمبر المنصرم وافقت فيه على وجوب جلاء انكلترا عن فلسطين .

الاعلام الشيوعية في يافا

جاء ناس يافا ان الحزب الشيوعي الفلسطيني فيها تمكن من رفع أربعة أعلام شيوعية حمراء كبيرة وافاق الناس صباح الجمعة فرأوها مرفوعة على اسلاك خاصة احدهما في اول شارع الملك جورج والثاني في آخره والثالث في محلة العجمي والرابع في محلة المنشية وقد كتب عليها (يا عمال العالم اتحدوا . ليسقط الاستعمار الانكليزي الصهيوني . ليحي الحزب الشيوعي الفلسطيني . ليسقط زعماء العرب الخائنون) وقد تجمهر الناس على هذه الاعلام لمشاهدتها ولكن البوليس انتزعها

تخريف نائب يهودي

ذكرت برقيات المقطم الخصوصية ان الكولونل ودجوود عضو البرلمان خطب مساء ٢٨ نوفمبر المنصرم في النادي الانكليزي الفلسطيني فقال ان المستعمرين اليهود يجب ان يسمح لهم بحمل السلاح كما يسمح لغيرهم من المستعمرين المقيمين في بلدان يتعرض فيها الاجنبي لخطر لاقامته بين أهلها غير الموالين . وقال ان الحكومة كانت محايدة كالحياد بين المقتولين وقاتليهم وان ما اتى به اليهود من رؤوس الاموال والاساليب الزراعية والحضارة اليهودية أو الغربية كان بركة لاشك فيها على البلاد .

وما هي حالة الفلاحين المصريين المجاورين لفلسطين برهان على صحة القول فان اليهود حولوا الارض الى مزارع خصبة . أما العداء الحقيقي فصادر من طبقة المتعلمين من العرب وهم يبغضوننا ويبغضون اليهود ويودون التخلص من الغربيين ليقيموا حكماً شرقياً على طبقات العامة من العمال والصناع والفلاحين العرب الذين لاعون لهم .

شكر شرق الاردن لمصر

أبرق سكرتير اللجنة التنفيذية الاردنية طاهر بك الجقة البرقية التالية الى نقابة المحامين بمصر والنوادي والصحف المصرية :

« اللجنة التنفيذية الاردنية تحيي فيكم العروبة الأبية وترفع اليكم شكرها لما ابديتموه من العطف المبني على ارتباط البلاد العربية تجاه الاستعمار بانتدابكم اشهر المحامين للدفاع عن متهمي العرب بحوادث فلسطين الشهيرة . »

تشجيع المصنوعات الوطنية

ذكرت الصحف السورية أنه وردت كتب من بعض تجار فلسطين على اصحاب المعامل من تجار حلب للتعامل معهم على اثر مقاطعتهم للبضائع الاجنبية وقد رد اصحاب المعامل على هذه الرسائل رداً لطيفاً متعهدين بالتساهل بالمعاملة بين القطرين الشقيقين

وذكرت الف باء الغراء ان لفيفاً من التجار في الحاضرة عقدوا اجتماعاً قرروا فيه الحض على مقاطعة البضائع الصهيونية مقاطعة تامة ، ومقاطعة التجار الذين لا يزالون يعاملون الصهيونيين في فلسطين ويستوردون بضائع من عندهم .

علاقة الشيوعيين

لندن في ٢٦ نوفمبر — جاء من ريغا ان مؤتمر الشيوعيين في موسكو صرح بأن اضطرابات فلسطين وجنوبي افريقية دلت على أن الشيوعيين الدوليين يعملون في جادة الصواب .

حمدي الحسيني

جاءنا من حيفا انه وصل اليها الاستاذ حمدي الحسيني مخفوراً من الناصرة في طريقه الى حيفا لحضور محاكمة اعضاء جمعية الشبان المسلمين في غزة التي هو رئيسها . وبعد ان مكث بحيفا ساعتين اعيد الى الناصرة لأن المحاكمة تأجلت الى اجل غير مسمى .

خطبة اخرى

للسيد جمال الحسيني

ذكرت برقيات المقطم الخصوصية ان السيد جمال الحسيني خطب في اجتماع عقدته جمعية آسيا الوسطى برئاسة السر موريس دي بنسن سفير انكلترا سابقاً في اسبانيا فقال ان تصريح بلفور مناقض للمادة ٢٢ من ميثاق جمعية الامم ، ويجب ان لا توافق عليه جمعية الامم بسبب هذه المناقضة والمهاجرون اليهود أنفسهم لم يكن يهمهم ان يصلوا عند المبكى ولكنهم حولوا ذلك الى مسألة سياسية كانت السبب المباشر الذي جعل فلسطين الآن تنوح وتبكي .

اخبار يهودية

قابل الخواجة فرنك رئيس جمعية الآيكا فخامة المندوب السامي يوم ٢٨ الجاري وبحث معه بخصوص الأمن ، فوعده المندوب بأن سيداوم على اتباع التدابير التي اتخذتها الحكومة في الأيام الأخيرة لحفظ الأمن ولمقاومة المحرضين .

— سيصل فلسطين هكامتسر العضو اللاصهيوني الأول في الوكالة اليهودية ليقرر كيفية وجوب صرف النقود التي تلقتها لجان الاسعاف اليهودية .

— اخلت الحكومة سبيل البوليس اليهودي كارلك وكانت قد سجنته قبلاً لاسباب مجهولة . وباشر وظيفته .

— قرر يهود حيفا تقديم عريضة الى المندوب يطلبون فيها تعيين حاكم صلح يهودي بدلاً من سعيد افندي طوقان لأن المحكمة المركزية مؤلفة من عضوين عربيين لايفهما العبرية وفي ذلك مشقة على اليهود ! . . .

— سأل النائب بوركي في مجلس النواب اذا كانت وزارة المستعمرات تنوي تغيير الحكم بالأعدام على اليهودي في يافا فأجاب المستر لن سلباً .

وسأل ودجوود لماذا لم يسمح لمريان عضو النواب بحضور جلسة المستر لوك السرية فاجابه المستر لن ان هذه من خصائص لجنة التحقيق فقط .

— قابل هاري ماكومدير الامن العام وتباحث معه بخصوص الامن في فلسطين .

— قابل رئيس الطائفة اليهودية في حيفا حاكم المقاطعة المستر فوليبل وشكا له عن اعمال النهب والسلب المتواصلة في المزارع اليهودية ؟ . . وعن مقاطعة البضائع اليهودية . فوعده الحاكم خيراً . .

— أحال قاضي التحقيق في حيفا رئيس السنديكات كولدكال الى محكمة الجنايات الكبرى ليحاكم بموجب المادة ٧٠ لقتله عربياً في (ساحة الخناطير) يوم ٢٦ اغسطس والقتيل هو محمود خليل أسعد . وتقول دوارها يوم ان قاضي التحقيق سيحيل اربعة آخرين من اليهود ليحاكموا بموجب المادة نفسها .

جاءنا من جورج افندي فرح مدير مدرسة الروم الارثوذكس بغزة أنه سيفتتح مدرسة ليلية لتعليم الاميين .

تكريم الدكتور نمر

وصل القدس صباح الجمعة الماضي حضرة العلامة الدكتور فارس نمر وقرينته المحترمة فاستقبلهما على المحطة سعادة جورج بك انطونيوس وبعض الصحافيين وممثلي اللجنة التنفيذية . وقد اقام سعادة انطونيوس بك حفلة شاي انيقة بعد ظهر السبت الماضي حضرها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واصحاب السعادة سعيد بك الحسيني وعوني بك عبد الهادي وروحي بك عبد الهادي والاساتذة مغنم افندي مغنم وقرينته الفاضلة وعيسى افندي البندك وعجاج افندي نويهض وصاحب هذه الجريدة .

المظفر مريض

الم مرض بالاستاذ الشيخ عبد القادر افندي المظفر وهو في السجن فنقل الى المستشفى شفاه الله .

محاكمة بقية الموقوفين

جرت محاكمة موسى افندي الكيالي فحكم عليه بالابعاد الى جنين سنة كاملة وبتقديم كفالة ٥٠٠ جنيه فلما رفض ذلك سيق الى عكا كبقية رفاقه .

وحوكم ايضاً عبد المعطي افندي البرغوثي فطلب منه تقديم كفالة من شخصين كل واحد بمائة جنيه وان يقدم هو كفالة شخصية بعشرين جنيهاً فلما رفض اعيد الى السجن .

اخبار صغيرة

جاءتنا كلمة شكر من سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية بصفد للذين تبرعوا لمنكوبي صفد ومجموع هذه التبرعات ٦٦١ جنيهاً .

— مر اول امس الوطني الكبير خالد بك الحكيم بحيفا في طريقه من سورية الى مصر رافقته السلامة .

— جادتنا السماء بمطر غزير في جميع انحاء فلسطين ويقول القادمون من سورية ان المطر غزير جداً فيها .

— تأخر قطار فلسطين الذاهب الى مصر اول امس ساعتين بسبب عطب في بعض الجسور بين اللد والمجدل لكثرة السيول .

— استقال الاستاذ الفاضل اكرم افندي زعيتر من المدرسة الاميرية بعكا ليتفرغ الى دراسة الحقوق وقد قبلت استقالته .

— زار وفد من حيفا مؤلف من السادة رشيد الحاج ابراهيم واحمد الامام واسحق درويش المسجونين في عكا وتفقدو شؤونهم .

ارسال جنود بريطانية

مالطه في ٢٩ نوفمبر — سافر الآي نور ثمبتنشير الاول وفصائل من الآي ستافوردشير ومن القسم الطبي الى بور سعيد بالباخرة «دورستشير» للذهاب الى فلسطين — روتر

«عرب وادي الحوارث يطالبون بحقوقهم» ذكر لنا مراسلنا من طول كرم أن ٣٣٥ شخصاً من عرب وادي الحوارث قدموا دعوى في محكمة اراضي نابلس يطالبون فيها أن يعاملوا بموجب قانون حماية مستأجري الأراضي الزراعية مع حفظ حقوقهم في الدعاوى التي أقاموها سابقاً بالتصرف وبحق الأولوية وقد ارسلوا مندوبين من قبلهم الى عربان بئر السبع وغزة وبيسان والشرق العربي طالبين موازرتهم ومساعدتهم ضد اليهود الذين يحاولون اخراجهم بالقوة . وقد تلقى عرب وادي الحوارث كتب تأييد ومعاضدة منهم . ويبلغ عدد الاشخاص الذين تحاول الحكومة اخراجهم الفي نسمة عدا عشرة الاف رأس ماشية وحيوان .

اميركي معروف

يدرس الحالة في فلسطين

وصل بيروت في الاسبوع الماضي الكولونل هرالد فلنكتون لدرس الحالة العمومية في الشرق الادنى عموماً وفلسطين خصوصاً وهو من الرجال المعروفين في اميركا وقد كان من اعضاء الوفد الاميركي في مؤتمر فرسايل عام ١٩١٩ وسيصل فلسطين في هذا الاسبوع ٠

الى سماحة الرئيس

ارسل الينا حضرة الفاضل علي حسن افندي القلقيلي بالجامعة بمصر قصيدة يمدح فيها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ذاكراً جهوده وتفانيه في خدمة البلاد فاكتفينا بالاشارة اليها لضيق المقام شاكرين لحضرة الناظم وطنيته وأدبه ٠

فرع فخري البارودي

تأسس في سانت بول من أعمال الولايات المتحدة فرع لحزب سورية الجديدة أطلق عليه أسم فخري بك البارودي ٠ وباشر اعماله بنشاط اخذ الله بيده ٠

الجمعية الاسلامية المسيحية في الرملة

جاءنا من مراسلنا في الرملة انه أُجرى انتخاب الهيئة الادارية للجمعية الاسلامية المسيحية ففاز بالاكثرية السادة : علي علاء الدين (رئيساً) يعقوب بك الغصين (سكرتيراً) عبد الرزاق الخيري ٠ محمد علي الغصين ٠ يوسف النحاس ٠ سليمان دحدح ٠ بشارة شبيطة ٠ شكري رزق ٠ مخائيل فشخو ٠ جورج كتة ٠ صالح النقيب ٠ عبد الجليل سلام (اعضاء)٠

بازار خيري

اقامت جمعية الاحسان لسيدات طائفة الروم الارثوذكس بحيفا سوقاً خيرية في لوكاندة ماجستيك من الساعة الواحدة بعد ظهر السبت المنصرم حتى مساء الاحد (امس) ورصد ريع هذا السوق لمساعدة المنكوبين العرب

مقاطعة اليهود للعرب

جاءنا من الفاضل عبود افندي هزو أن خياطاً يهودياً يقطن بالقرب من مدرسة الالمان للبنات وجل زبائنه من العرب ٠ فصدف مؤخراً أن احد زبائنه من العرب دخل الى حانوته ليأخذ بذلة له كان قد فصلها قبل الاضطرابات فلما خرج العربي من الحانوت دخل على الخياط جمع من اليهود انهالوا عليه بالضرب واللكم وقد انذروه أنه اذا عاد الى جريمته هذه مرة أخرى فالويل له٠

رحلة اخرى الى القطب الجنوبي

ستصل (بعثة الاكتشاف) الى القطب الجنوبي ، وهي بعثة علمية كبرى ذات اهمية ٠

وهذه البعثة مجهزة من الجهة الفنية اكثر من جميع البعثات التي سبقتها ، وبين المعدات الكثيرة طيارة لمحاولة الوصول الى المنطقة الجليدية ٠

وقد ارسل قائد البعثة السر دوجلاس موسن حين مغادرته الكاب — وهي آخر ثغر آهل بالسكان — الكتاب التالي :

« كل سكان افريقيا الجنوبية أظهروا لطفاً وانسانية ولا سيما شركة شل ٠

وجميع مواد الوقود التي نستعملها في مهمتنا الاكتشافية من زيوت لتزييت الماكينات ، وكاز ، ووقود الطيارة ، كل هذه اخذناها من شركة شل ٠ وانا مقتنع كثيراً لوجود هذه الشركة في اقاصي الجنوب حيث تخدم الشعب بامانة وتقدم له منتوجات شل ٠ وقد اثبتت لي تجاربي أمانة هذه الشركة وعظيم منتوجاتها ٠»

تبرعات العراق

بلغ ماتبرع به أهالي العراق الكرام لمنكوبي فلسطين العرب حتى يوم ٢٣ تشرين الثاني الجاري ٩٥٦٢ روبية٠ جزاهم الله خيراً ٠

تصرفات المستر كويكلي

تلقينا من الخليل البرقية التالية : «ان اعمال المستر كويكلي مع المحامي رشدي افندي الشوا اثارت نفوس الخليليين ٠ فهل للحكومة ان تضع حداً لهذه التعديات السيئة ٠»

توفيق شاهين ٠ سليم حجازي ٠ عبد الله القدسي ٠ امين الحوري ٠ عبد الحي ٠ عبد الله طهبوب ٠ فطين طهبوب ٠

محاكمة يهوديين

احال قاضي التحقيق في القدس أثنين من اليهود هما يعقوب حسون وداود شخيم من بيت ويكاند ليحاكما بموجب المادة الثالثة المعدلة لعام ١٩٢٧

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس